

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٩)

محمد الشرافي

سم بالله ودك انت هنا؟ طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى كتاب الصيام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا كتاب الصيام من مختصر صحيح مسلم المنذري رحمه الله والصيام في اللغة معناه الامساك ومنه قول الله تعالى عن مريم رضي - [00:00:50](#)

عنها اني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام. واما في الاصطلاح الشرعي فهو التبعذ لله عز وجل بترك الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وصيام رمضان هو الركن - [00:01:10](#)

من اركان الاسلام وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة وكان فرض الصيام اولا كان الانسان كان القادر مخيرا بين الصيام وبين ان يفطر ويطعم. ولا يقضيه. القادر يفطر ويطعم ولا يقضي. ثم بعد ذلك - [00:01:30](#)

نزل الالزام بالصيام. للقادر وبقي التخيير آ في المريض وكذلك المسافر اعني بذلك انه صام صح لكن سوف يأتينا ان شاء الله تعالى التفصيل في حال المريض والمسافر اذا في الصيام - [00:01:50](#)

اولا نعم باب فضل صيام فضل الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة - [00:02:10](#)

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني منه صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر فرح بفطره - [00:02:30](#)

واذا لقي ربه فرح بصومه. هذا الحديث من اجمع الاحاديث في فضل الصيام. فمن فضل الصيام ان الله عز وجل اختص جزاءه واذا اختص الكريم الغني بالجزاء فماذا تتوقع؟ جاء في الحديث الاخر كل عمل ابن ادم - [00:02:50](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبعين ضعفا الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وان اجزي به. فالصوم ليس هناك حد محدد له. ولا شك ان فضل عظيم. وايضا من فضائل الصيام انه جنة. اي انه تقوى - [00:03:10](#)

وتتقي به المعاصي وتتقي به النار. ومنه ان ان خلوف ابن الصائم اطب عند الله من ريح المسك. والخلوق هي الرائحة التي تنتج من بسبب الصيام. وهذه الرائحة تكون من الجوف بسبب الصيام هو معروف - [00:03:30](#)

ومنه ان هذه الرائحة تكون اه يوم القيامة كاطيب عند الله من ريح المسك. ومن فضائل الصيام ان له فرحتين فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. فاذا افطر فرح بالفطر. لان الله اباح له الفطر وكذلك لان الله عز - [00:03:50](#)

اعانه على الصيام. واذا لقي الله عز وجل فرح بالاجر بسبب الصيام. نعم باب فضل شهر رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان - [00:04:10](#)

فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. هذه ثلاث فضائل لهذا الشهر. انه تفتح فيه ابواب الجنة طول رمضان وتغلق ابواب النار تفتح ابواب الجنة لكثرة الاعمال الصالحة. واعانة من الله للناس للاعمال الصالحة - [00:04:30](#)

وغلق ثوب النار كذلك لقلة العمل السيء. وصفدت الشياطين. جاء في رواية اخرى صفدت مردة الجان يعني فلا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه في غير هذا الشهر. ولذلك يخف تأثيرهم على الناس - [00:04:50](#)

هذا امر نصدق به قطعاً. ومع ذلك يكاد الانسان يحس به نظراً. ولذلك انظروا في رمضان تكثر المساجد تمتلئ وتكثر الصدقات يكثر

قراءة القرآن يكثر جلوس الناس في المساجد. ولا شك ان هذا من فضائل هذا الشهر الكريم - [00:05:10](#)

ومعنى الكريم اي الفاضل العظيم. نعم. باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم - [00:05:30](#)

صوما فليصمه. في هذا النهي عن الصيام قبل رمضان احتياطا له. فمن صام يوم الثلاثاء او التاسع والعشرين او الثامن والعشرين احتياطا للشهر فهذا منهى عنه. فان صامه لسبب اما ان عنده قضاء او عليه كفارة او - [00:05:50](#)

وافق يوما من ايام يصوم فيها كالثلاثين او الخميس. او انه كان معتادا على صيام ثلاثة ايام ثم لم الى اخر الشهر فيصوم لانه صام لسبب وليس احتياطا للشهر. نعم. باب - [00:06:10](#)

باب الصوم لرؤية الهلال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقالوا فقال اذا فصوموا اذا رأيتموه فافطروا فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين. الهلال هو القمر في اول الشهر او اخر الشهر - [00:06:30](#)

لان يصيروا هلالا يعني مقوسا. قال اذا رأيتموه فصوموا اي هلال رمضان. واذا رأيتم قم فافطروا اي هلال شوال فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين. عدوا ثلاثين يعني يعني اكملوا شعبان ثلاثين او رمضان ثلاثين - [00:06:50](#)

طيب وعلى هذا نقول يوم الثلاثاء لا يخلو من احوال الحالة الاولى ان نترأى الهلال فنراه اعني ليلة الثلاثاء نرى الهلال ونصوم. وكم يكفي لصيامه؟ نقول يكفي واحد. مع ان غيره من - [00:07:10](#)

الشهور لابد من اثنين لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا لكنه ثبت بحديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم صيامه بواحد. طيب الحالة الثانية ان نترأى الهلال فلا نراه - [00:07:30](#)

او صحوا فهذا بالاجماع ما يصاب. بالاجماع ما يصاب. يكمل الشهر. الحالة الثانية ان يحول دون الرؤية دون الرؤية غيم او قتر. اما سحب كثير او سحب قليل وهو القتر او غبار - [00:07:50](#)

فهنا اختلف العلماء هل يصام او لا وهذا هو يوم الشك. على اقوال كثيرة وصابنه لا يجوز صومه بل يحرم لحديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

نعم. باب الشهر تسع وعشرون. عن ام سلمة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهرا. فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم او راح - [00:08:30](#)

ف قيل له حلفت يا نبي الله الا تدخل علينا شهرا. قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام - [00:08:50](#)

في الثالثة والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين. في هذا الشهر قد يكون ثلاثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين كان يوما وهل هذا بالتخيير؟ قلناه بالرؤية الهلال فاذا رأينا الهلال ليلة الثلاثاء صار الشهر - [00:09:10](#)

تسعة وعشرين يوما فان لم نره فانه ثلاثون يوما. وقوله بل قولها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم فحلف الا يدخل على بعض اهله شهرا على نسائه. وذلك انهن غاضبنه. فمن شدة - [00:09:30](#)

غضبه عليهن حلف الا يدخل عليهن. ففي هذا فائدة للازواج. ان الزوجة مهما بلغت قد يحصل من المريض بكرة. وان الانسان مهما كان في اه سعة البال والناة انه قد يغضب - [00:09:50](#)

فهذا النبي صلى الله عليه وسلم غضب. وفيه ان من علاج الغضب الهجران. تهجر اهلك قال الله تعالى فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فمن تأديب المرأة ان تهجرها تتركها لكن الاصل ان الانسان يهجر في البيت - [00:10:10](#)

في البيت لكن لو احتاج الامر الى ان تهجر خارج البيت وكانت اه اولادها كثيرين اه ولا عليها خطر فلا بأس اما يكون الانسان هو وزوجته بالحالة في بلد ما عندهم احد ثم يخليه يروح يطلع يروح فندق ولا استراحات ويخليها في البيت هذا غلط - [00:10:30](#)

الكلام اذا انت من تأديب المرأة الانسان يهجرها وايضا انك لا تتوقع ان البيت يخلو من مشاكل واياك ثم اياك ان ترفع السيف الطلاق. ادنى مشكلة طالق. علي الطلاق وانت طالق ان فعلت كذا وكذا. ان رحتي له - [00:10:50](#)

تكفى انت طاليت لماذا؟ هذا هذا من من ضيق العطن ومن ضعف الشخصية. انك تهددها بسيف الطلاق نعم باب ان الله مده اي مد هلالا لرؤيته. عن ابي البخري عن ابي - [00:11:10](#)

بالخت البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال فرأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن وقال بعض القوم هو ابن ليلتين. قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا انا رأينا الهلال. فقال بعض القوم هو ابن ثلاث - [00:11:30](#)

قال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه؟ قال قلنا ليلة كذا وكذا. فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة فهو لليلة رأيتموه. هذا - [00:11:50](#)

بعد ان صار ابن عباس ابن عباس. رضي الله عنهما. لقيت كلامي؟ هذا بعد ان صار ابن قاسم ابن عباس كيف؟ بعد ان صار عالما من عباس رضي الله عنهما كان من صغار الصحابة - [00:12:10](#)

وعلمنا لكنه صبر على العلم. واخذ العلم من الصحابة حتى احتاج الناس اليه فرجعوا اليه صار مرجعا للناس. وهكذا الانسان يثقف نفسه ويصبر على العلم ويحبس نفسه عن اللذات والشهوات - [00:12:30](#)

ولا يلهو مع من لها حتى يحصل العلم يحصل العلم ويضبطه فينفع الناس. ابن عباس مرجع رجعوا له قالوا انا رأينا الهلال وتراينا ابن ثنتين او ثلاثة قال له ابن الليلة الاولى ومده الله عز وجل يحتمل ان - [00:12:50](#)

مده في الوقت او كبر ليراه النصر. هذا معنى الحديث والله اعلم. نعم باب لكل بلد رؤية هم عن قريب ان ام الفضل ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية رضي الله عنه - [00:13:10](#)

بالشام قال فقدمت الشام فقضيت فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال - [00:13:30](#)

رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم ورأه الناس وصاموا وصام معهم معاوية رضي الله عنه فقال لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية رضي الله عنه - [00:13:50](#)

فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى ابن يحيى في نكتفي او تكتفي. في هذا ان لكل اناس رؤيتهم رؤيتهم. ومعنى ذلك انه اذا روي الهلال في بلد فانه لا - [00:14:10](#)

ينتشر حكمه على سائر بلاد المسلمين. وهذه المسألة فيها اقوال. القول الاول وكل هذا المرجع في ما سبق ما له لقوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. هذا الخطاب للامة ام لمن رآه؟ على قولين - [00:14:30](#)

الاول ان الخطاب للامة فاذا رآه واحد ولو في اقصى الارض لزم من في الارض الاخرى ان يصوم. قالوا في ظاهر هذا الحديث ومن حيث المعنى اجمع للامة. في الامة واحدة. وهذا قول وجيه - [00:14:50](#)

والقول الثاني انه لكل اناس رؤيتهم. فمن رآه صام ومن في حكمهم والآن الذي في حكمهم اما المسامتون لهم او بعدهم في طلوع الشمس. مثلا في السعودية اذا رأيت السعودية - [00:15:10](#)

هل مصر والسودان يرونه قطعاً؟ لانه يرى في السعودية قبل السودان فيرى بعده. بعكس باكستان. فقد يرى في السعودية ولا في باكستان ولا في اندونيسيا. وهذا هو الصواب. لهذا الحديث. هذا الحديث الاثري ومن حيث - [00:15:30](#)

النظر كما ان لكل اناس توقيتهم اليومي فكذلك لكل اناس توقيتهم الشهري فالان مثلا حتس ليل الوادي كم بينا وبينكم؟ ما هانس ليل؟ ثلاث دقائق سبحان الله بينهم ثلاث دقائق الدمام تقريبا نصف ساعة مكة بعدنا بثلاث ساعة السودان - [00:15:50](#)

ساعة المغرب تقريبا ساعتين. اندونيسيا قبل السعودية بست ساعات. فهل نقول خلاص كلكم افطروا سوا وصوموا سوا ما حد قال لي هذا بالاجماع ان لكل قوم توقيتهم فكذلك في الشهر - [00:16:20](#)

كل قوم توقيتهم. تبقى مسألة. لو ان انسانا في بلد فرؤي الهلال وتأخر الهلال في بلده. فلم يروه الا في اليوم التالي. ثم سافر اليهم في اخر الشهر ثم نقص الهلال عندهم. فكم سوف يصوم؟ ثمان وعشرين - [00:16:40](#)

فماذا يفعل؟ الشهر اما ثلاثون واما تسع وعشرون. هنا يفطر معهم ويقضي يوما يفطر معهم ويقضي يومه. طيب لو كان بالعكس لو

كان بالعكس رؤيا الهلال في بلد ثم هناك بلد سبقونا بالرؤية. ثم في يوم الثلاثاء سافر اليهم - [00:17:10](#)

وقد صام ثلاثين فصامهم ثلاثين عندهم عفوا تأخر الهلال عندهم وصام في البلد ثم تأخر الرؤية عندهم فسوف يصوم واحد وثلاثين يوما. فماذا يفعل؟ هل يفطر محمد إبراهيم يصوم يصوم واحد وثلاثين يوم - [00:17:40](#)

ها؟ تقول نعم يصوم. ونرجع الى التوقيت اليومي. الان الطائرة سريعة الطيرة سريعة. فلو ان الانسان في السعودية مثلا سافر بعد الفجر. بعد الفجر جهة مثلا وين؟ جهة عكس باكستان او الهند عكس وصلى الفجر - [00:18:10](#)

يمكن بين الفجر وبين الظهر عندهم ثابت ست ساعات لكن المسافة قطعها في ثلاث ساعات فوصل اليهم بعد الفجر عندنا ثلاث ساعات فهل نقول صلي الظهر معهم؟ ولئن انتظر حتى يؤذن في السعودية. ها - [00:18:40](#)

نقول لا صل معهم الوقت انت الان تعامل بوقت بالمكان الذي انت فيه. لو كان بالعكس سافر خلاف الشمس يعني صار يطرد الشمس الى الغرب. بيتأخر الوقت. فهل نقول اذا اذن في السعودية صل او - [00:19:00](#)

اذا في بلد انت فيه في البلد انت فيه نقول الان انت في اي بلد؟ القرآن في المغرب وعندهم اليوم يصومون. نقول صم معهم ويدل من حيث الاثر حديث عائشة رضي الله عنها. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر - [00:19:20](#)

الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس. اذا فالخلاصة ان الانسان يعامل نفسه في البلد الذي ذهب اليه. فان صام ثلاثين او السابيع والعشرين الكلام واضح. فان صام ثمان وعشرين يقضي يوما وان كان واحد وثلاثين يصوم معهم. ويؤجر عليه - [00:19:40](#)

نعم. هل هو فرض ولا؟ نقول فرض لا نقول يجب ان تصومي لو قلنا نفلا جاز ان يفطر. صحيح نظيره في الوقت توقيت التوقيت اليومي. نقول لا يحل للفطر لكنه يصير له اجر - [00:20:00](#)

نعم. باب شهران عيد لا ينقصان. عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وذو الحجة. طيب هل معنى هذا ان رمضان - [00:20:30](#)

ثلاثين من ذو الحجة ثلاثين نقول لو اخذني بظهر الحديث قلنا بذلك. نقول لا يحمل اما على او ان المراد لا ينقصان اجرهما وان نقصت الايام. ايجرهم ونقصت الايام. اما ان نقول ان في سنة معينة اخبر النبي صلى الله - [00:20:50](#)

وسلم بذلك او انه من حيث الاجر لا ينقص الاجر. نعم بعضهم في السحور بالصوم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور في السحور - [00:21:10](#)

بركة هذا فيه الامر امر بالسحور السحور الامر بالسحور فنتواناول السحور. شو الفرق؟ نقول السحور هو الفعل والسحور الطعام. وفيه بركة وبركاته كثيرة منها اولا اتباع السنة. وتطبيق الحديث تسحر. ثانيا ان الانسان - [00:21:30](#)

يوافق السنة العملية. فيوافق السنة القولية والامر والسنة العملية وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يتسحر. ثالثا انه اقوى لبدنه. رابعا انه انشط على الصيام. خامسا انه يفارق اهل الكتاب لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين - [00:22:00](#)

وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. سادس الفضل السادس والبركة السادسة انهم استيقظ في ساعة متأخرة اخر الليل فربما صلى او دعا او استغفر او قرأ فنال اجرا. اذا فالسحور بركة - [00:22:30](#)

فان قيل ما اقل ما يطلق عليه سحورا؟ فالجواب ولو جرعة ماء. هكذا جاء في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا تدع السحور ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء وقال ان الله وملائكته - [00:22:50](#)

يصلون على المتسحرين. ولا شك انها ترغيب عظيم في السحور. نعم. وابو السحور عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قد - [00:23:10](#)

ما بينهما قال خمسين اية. في هذا ان السنة تأخير السحور. فلا تتساحر الى اخر الليل بحيث انتهي من سحورك وتذهب الى الصلاة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. انس رضي الله عنه من صغار الصحابة وزيد من الكبر هذا حيث - [00:23:30](#)

قال انس قال زيد بن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت القائل من انس قلت يعني لزيد كم كان

قدرنا بينهما؟ يعني ما بين نهاية السحور والصلاة قال قدر قال خمسين - [00:23:50](#)

اية يعني قدر ما يقرأ القارئ خمسين اية. طيب كم بالوقت؟ تقريبا كم؟ ساعة؟ ربع ساعة؟ سبعة عشر دقيقة طيب اولا على ما يحمل

الايات الوسط اية الوسط فليست القصار كسورة الصافات او الشعراء - [00:24:10](#)

وليس طويلة كالنساء والبقرة وال عمران انما الوسط. العلماء قد ذكروا امرا عجيبا انها خمس اربع دقائق الى ست بس. قال هذا

فالسنة في رمضان ان تعجل الاقامة. السنة في رمضان - [00:24:40](#)

ان تعجل الاقامة نكدت ان يعني ما بين ربع ساعة ربع ساعة طيب. نعم باب صفة الفجر الذي يحرم الاكل على الصائم عن سمرة بن

جندب رضي الله وهذا اعني تعجيل الاقامة - [00:25:00](#)

اذا اتفقت جماعة المسجد اما لو حصل خلاف فماذا نفعل؟ نلتزم توقيت الاوقاف هذا خلاص فيصل لكن لو اتفقوا ها؟ ايش؟ السنة. ايه

ايه هذا الاية ابينا ان اقام الصلاة والسحور خمسين اية. العلماء ذكروا انه اربع دقائق الى ست دقائق - [00:25:20](#)

نو باب صفات الفجر الذي يحرم الاكل على الصائم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا - [00:25:50](#)

وحكاوا حماد بيديه قال يعني معترض. في هذا الحديث الاشارة الى الفجرين. الفجر الكاذب والفجر الصادق وبينهما فروق. الفجر

الصادق هو الذي نلتزم بالصلاة والاكل ونمت الاكل والفرق الاول ان الفجر الكاذب يكون مستطيلا الى في

السماء - [00:26:10](#)

كانه ذنب السرحان لانه بالذيب وبعبارة كانه شجرة يكون دقيقا من المشرق وفي السماء يكون معترظا يعني منتشر. الفرق الثاني ان

ما بين نعم. طيب اذا هذا الفجر الكاذب ايش قلنا - [00:26:40](#)

فوق والصادق معترض. كأنه طائر. ويكون الى المشرق. بينما هذا الى السماء الفرق الثاني ان بين الارض وبين الكاذب سواد. واما

الصادق فليس بينهما سواد انما بياض الفرق الثالث ان الكاذب يغيب يغيب واما الصادق فلا يزال - [00:27:00](#)

قالوا يكثر حتى تطلع الشمس. كم فرق هذي؟ ثلاث فروق. فالكاذب لا نمتنع من السحور ولا نصلي الفجر ولا ان نصلي قيام الليل. واما

الصادق فنمتنع من الاكل اذا صمنا ونصلي الفجر - [00:27:30](#)

طيب قوله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال. نقول نعم كان بلال في رمضان يؤذن قبل الفجر وذلك ليوظ النائم

ويرجع القائم. يوقظ النائم ليتسحر او ليوتر ويرجع القائم اي ليتسحر او ليختم صلاته. واما اه ابن ام مكتوم رضي الله عنه -

[00:27:50](#)

لا يؤذن الا اذا قيل وطلع الفجر. نعم. باب في قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عن سهل بن سعد رضي

الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - [00:28:20](#)

الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احد في رجله الخيط الاسود والخيط الابيض. فلا يزال ويأكل

ويشرب حتى يتبين له رئيها. فأنزل الله بعد ذلك من الفجر. فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. نعم - [00:28:40](#)

في في تفسير الاية اولا اولا الاسلام لم ينزل كلمة الفجر وانما الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض الخيض الاسود ثم اتموا الصيام الى

الليل. فالتبس عليهم فنزل التوضيح من رب العالمين قرآنا - [00:29:00](#)

الى يوم القيامة من الفجر فتبين المراد. نعم. باب ان بلالا يؤذن بليل كلوا واشربوا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى - [00:29:20](#)

رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولا لم يكن

بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا؟ نعم هذا من السنة اتخا مؤذنين في رمضان - [00:29:40](#)

في رمضان ولكن تفسير في قوله قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا في حياة شيخنا ابن عثيمين رحم الله بحيت هذه

المسألة. وكان شيخنا رحمه الله يستغرب جدا هذا التفسير. لانه جعل - [00:30:00](#)

في الحديث الآخر ان بلال يؤذن ليوقظ النائم ويرجع القائم. قال فاذا كان لي النائم وهذا ينزل وهذا يطلع ويأذن كيف؟ هذا ما ما استفدنا منه شيئا. ولذلك الصواب ان بينهما فرقا واضحا - [00:30:20](#)

فرقا واضحا بحيث من كان نائما يستيقظ ويتمكن من السحور او من الوضوء والوتر ولو كان الامر كما قال هذه الراوي لم يكن فيه فائدة. فالصواب ان بينهما فرقا واضحا ظاهرا - [00:30:40](#)

نعم. باب صوم من ادركه الفجر وهو جنب. عن عائشة عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح - [00:31:00](#)

جلوبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم. قوله زوجي النبي الراوي عنهما زوجين هل المرأة زوج ام زوجة؟ وزوج وزوجة في اللغة العربية سائغ تقول زينب زوج ناصر وزوجته ناصر يصح طيب قالت ليصبح جنباً - [00:31:20](#)

جماع في هذا جواز الجماع اخر الليل. وليقولن قائل يا اخي هذا وقت صلاة وقرآن وذكر كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار مستغفرون. يقول انت اورع ام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

انت اطلب للاخرة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا رسول الله جنى من جماع. وليس مرة من يعني ظاهر حيث يتكرر طيب ثم الا تعلم ان جماع الرجل لزوجته اجر - [00:32:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيه اجر؟ قال رأيتم لو وضع في الحرام اكان عليه وزرعة في الحرم كان عليه لكان له اجر لو وضعه في الحرام كانه اجر. طيب - [00:32:30](#)

انه يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فليس يقوم يجامع علن لو قام انسان وجامع في هذا الوقت وانكر عليه لكن ينبغي للانسان ان يكون حي القلب وان يكون هذا المكان في الوقت وقت الصلاة والصوم يعني - [00:32:50](#)

ذكر وقرآن ودعاء ثم لو جامع ما ما انكر عليه. طيب وفيه صحة امساك وصيام من به جنب وانه لا يشترط للصيام ان يكون الانسان على طهارة فظلا عن الطهارة الكبرى الصورة او كبرى ابدأ - [00:33:10](#)

هذا وهذا وعليه ان يستفيد فائدة ان المرأة لو طهرت قبل الفجر ولم تقتسم من النفاق او الحيض الا بعد الفجر فان صومها صحيح. لكن يشترط شرط مهم. ما هو - [00:33:30](#)

ها لابد ان تنوي فلو ما نوت ترددت قلت والله ما ادري بشوف ثم اكتشفت انها طهرت. فماذا تعمل؟ نقول امسكي واقضي امسك هنا عذر زار. زال قبل الفجر. واقضي لانك لم تنوي الصيام قبل الفجر - [00:33:50](#)

واضح؟ طيب. فان طهرت بعد الفجر. ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس كانت قبل ذلك حائض وطهرت بحيث رأت القصة البيضاء فتيقنت انها طهرت فهون مسألتان هل تلزمها صلاة الفجر؟ الجواب؟ نعم. هل يلزمها الامساك - [00:34:20](#)

الجوف قبلى اكثر العلماء يلزمها المسك والقضاء. والقول الثاني انه لا يلزمها الامساك والقضاء لا اشكال خلفي وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:50](#)

الله عليه وسلم يستفتيه المكيفات يا شيخ؟ مكيفات تخفونها؟ برد ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فقال - [00:35:10](#)

مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلم كن بما اتقي. في هذا ما تقدم من الاحكام العملية وانه يصح صوم الجنب ويفتسل بعد طلوع الفجر. وفيه - [00:35:40](#)

من حيث الاحكام المسلكية ان الجواز جواز الحديث عما يستحيا منه نبيان الحكم لبيان الحكم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا قدوتنا وهو اعلمنا واتقانا لله فما فعل صلى الله عليه وسلم فعلناه ونحن مستبشرين فرحين. نعم - [00:36:00](#)

باب في الصائم يأكل او او يشرب ناسيا. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. في هذا ان من اكل او شرب او فعل اي - [00:36:29](#)

فطر الناس يا فان صومه صحيح فعليه ان يمسك ويوصل صومه وليس عليه قضاء. نعم باب في الصائم يدعى لطعام فليقل اني صائم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم - [00:36:49](#)

الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم نعم وهذا اذا كان الصوم فرضا فواضح واطح يكون قضاء او كفارة او ما شابه ذلك. فان كان نافلة هل يحسن ان يقول اني صائم؟ او يتعذر بعذر آخر - [00:37:06](#)

نقول يجوز هذا وهذا وينظر الانسان ما الاصلح لقلبه ولمن امامه فان كان خاف على نفسه الرياء فليتعذر والله عندي ظرف واني توني ماكل وان ما الله مالي نفس بالاكل الان وتعذرني عندي - [00:37:28](#)

وان كان لا لو اخبر انه صائم ربما تشجع طيب لمن الناس لم يكن عنده غفلة يعني يلهو عن صيام النوافل فاذا اخبر اخبر بان الناس تصوم وتشجع فليتنظر لكن لو كان صائما نافلة - [00:37:46](#)

ورأى ان الافضل الفطر فهل يفطر نقول نعم وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع بعض الصحابة رضي الله عنهم عند رجل فقال من الطعام - [00:38:11](#)

فتخلف رجل فسئل فقال اني صائم فقال صلى الله عليه وسلم تكلف اخوكم افطر وصم يوما مكانه وفيه مشروعية قضاء النوافل قضاء النوافل ينظر الى الاصلح ومن الاصلح ان انت صائما ثم يأتيك ضيف - [00:38:29](#)

يأتيك ظيف وتحضر به الطعام. فهنا هل الافضل تفطر ولا تصوم بين بين وبين وهذا ايضا يتوقف على الذي امامك ربما لو علم انك افطرت حزن وقال انا وش جاييني فيهم صومه - [00:38:54](#)

فتندم وربما جلس مدة يلما يلم نفسه فهنا غصب او افطر ولا تخبره اما اكثر الناس يحب ان تفطر ماء وتاكل ماء فافطر وصم يوم مكانه نعم باب كفارة من وقع على امرأته في رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت - [00:39:17](#)

يا رسول الله قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان؟ قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان صوم شهرين متتابعين. قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق - [00:39:48](#)

فقال تصدق بهذا. قال افقر منا فما بين لابتئها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم - [00:40:08](#)

قال وطأت امرأتي في رمضان نهارا. قال تصدق تصدق. قال ما عندي شيء. فامر به ان يجلس. فجاءه عرقان فيه اما طعام فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق به. العرق العرقان زنبيل - [00:40:34](#)

وهو اداء يصنع من سعة النخل كبير وفي هذا الحديث ان الفطرة في رمضان عمدا هلكه. الاول قال هلكت والثاني قال احترقت. والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهما. بل قد جاء في حديث في غير الصحيحين انه من كبائر الذنوب ان الفطرة عمدا من كبائر الذنوب ولا شك ان هذا شيء عظيم - [00:40:52](#)

وفيه ان من جامع في رمضان فانه عليه امور اول انه يفسد صومه وعليه ان يستمر الثاني. يستمر في الصوم. يعني بعد ان يفطر يقول استمر والثالث ان يقضي - [00:41:18](#)

والرابع اذا كان فطره بجماع فانه عليه الكفارة المغلظة. ويعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين يتابع عين فان لم يستطع اطعم الستين مسكينا. وهذه الكفارة الترتيب لا على التخيير - [00:41:37](#)

فلا ينتقل للصوم حتى يعجز عن العتق والان ما في عبيد حتى في افريقيا وفيه وما في وربما بعض التجار يبيعوا لواحد كذا ثم يبيعوه يهرب. او يقول هذا عندنا مملوك ومملوك - [00:41:54](#)

من اجل المال فليحذر الان ينتقل الى الصيام فيصوم فان قال ما استطيع قلنا كيف ما استطيع؟ قال عندي دوام وتعرف الايام ذي حر

تقول له مني من اللي سادك تجماع؟ صم - [00:42:13](#)

لكن هل له ان يؤخر الا الشتاء؟ الجواب له ذلك او ذلك. ولابد من شهرين متواصلين. ولا يفطر بينهما الا لعذر يبيح الفطرة في رمضان.

كمرض او سفر فان قطعهما بغير عذر وجب ان يعيدهم من جديد - [00:42:30](#)

فانقطعهما لعذر فانه اذا زال العذر يواصل يواصل فيقال ما استطيع رمضان اصلا ما اجامل ما استطيع فيه الصيام فهنا وينتقل الى

الى اطعام طيب باب في هنا مسألة من كان لا يستطيع الصيام اصلا - [00:42:52](#)

ثم جامع ان تمنعنا ولا لا انسان ما يستطيع الصيام في رمضان وجامع في رمضان فهل يعتق ام يصوم ام يتصدق ولا واحد يلا رجل

عاجز عن الصيام في رمضان - [00:43:16](#)

ويطعم ثم جامع في نهار رمضان فماذا عليه لزوجه وجاية من السفر او او طهرت طهرت الصباح من حيض هنا ما عليه شيء. ومازن

نصيب لكن الزوجة مثل ما شرب الاخوان نقول قد تكون جاية من السفر - [00:43:44](#)

او طهرت من الحيض في النهار جائز واضح؟ معليش واصل ما يصب نعم باب في القبلة للصائم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو - [00:44:07](#)

هو صائم ولكنه املككم لاربه. طيب يقبله صائم يعني زوجاته رضي الله عنهن سواء عائشة او ام سلمة وغيرها من الزوجات ويباشر

وهو صائم ايش معنى يباشر تقول يباشرها بالتقبيل والضم ربما بما فوق ذلك - [00:44:26](#)

بالعضو بين فخذيها على بطنها على ظهرها جائز هذا. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم اورع الناس واعلم الناس لله عز وجل يفعل

ذلك وهذا ممن يزيد الالفه بين الزوجين - [00:44:48](#)

خلافا لاهل الجفاء. فما يقرب من زوجته الا عند الجماع وجامعها ويخليها كأنها ثوب مرمي وهذا خطأ نقول لكن هنا مسألة هل يفعل

الانسان ذلك؟ قل ننظر فيه هل انت تستطيع تمسك نفسك - [00:45:06](#)

او لا؟ قال والله ما ادري يقول اذا امتنع قال لا الله المستعان. قلنا سوي اللي تبنيه واضح؟ فمن كان يخاف يقول انتبه انتبه تقرب ثم

اما تجماع او تنزل - [00:45:28](#)

فتتسبب في افساد صومك طيب هنا مسألة لو كان يقول انا املك نفسي ثم باشر فاولج ما تعمد ومضى عليه سمعنا؟ هو ما اراد

الجماع وانما باشر وقررت نفسه فجامع - [00:45:47](#)

هذا هذا موجب الكفار هذا هو وهل تظن ان من يجامع بدون شهوة؟ انما هو بهذا لكن لو انه لو انه باشر وانزل بدون جماع ها هل

نقول ان هذا يفسد الصيام؟ الكفر ما في اشكال ما في ما في كفارة. لان الكفارة انما تجوا بالجماع - [00:46:16](#)

بالايلاج لكن هل نقول هنا يفسد الصوم ام انه لم يتعمد الانزال فلا يفسد؟ يصوم ويقضي اليوم. انا عندي فيها تردد نقول ان تعمد

ويعلم من نفسه انه الشهوة نقول نام اما لو قال ما ادري احنا اول مرة حصل - [00:46:52](#)

لهذا يقول قبلتها ضممتها فانزلت. فهنا الاصل صحة الصيام. والافساد متردد فيه. هذا اما لو كان يعرف نفسه شديد الشهوة سريع

الانزال ثم اقدم فهنا القول بان صومه يفسد واضح. اما لو كان لاول مرة انسان توه متزوج ما يدري عن نفسه. او يعرف نفسه انه -

[00:47:18](#)

ليس سريع الانزال وليس شديد الشهوة لكن ذيك المرة حصل ما حصل. فالقول بان صومه صحيح وجيه. نعم باب اذا اقبل الليل

وغربت الشمس الصائم عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول - [00:47:48](#)

صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فادح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال

انزل فانجح لنا. قال فنزل فجدح فاتاه به. فشرب النبي فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده - [00:48:08](#)

اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. يعني حل الفطر ولو كان بياض النهار ظاهرا ما دام ان ان قرص

الشمس قد غاب فانتهى اليوم وحل الصيام. اجدح لنا يعني ائتنا بماء. نعم - [00:48:28](#)

باب في تعجيل الفطر عن سالم ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجل في

طرقه. نعم في هذا من السنة تأجيل الفطر وانها من الاسباب الخيرية. والمراد بتعجيل الفطر المبادرة بعد غروب الشمس - 00:48:48 وتغرب الشمس اذا غاب حاجبها الاعلى في الارض. والمراد بالارض المستوية اما لو غاب في جبال او في اشجار فلم يزل النهار باقيا.

نعم. عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها - 00:49:08

فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يأبى عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يعجل المغرب والافطار؟ قال قلنا عبدالله رضي الله عنه. فقالت هكذا - 00:49:28

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. نعم في هذا ان السنة تأجيل افطار. ومن عبد الله يحتمل ابن عمر او ابن مسعود رضي الله عنه وكلاهما عالم فاضي يحتاج النظر في الحديث ما ادري نعم باب النهي عن الوصال في الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

نهى - 00:49:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما. ثم - 00:50:08

ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكر لهم حين ابوا ان ينتهوا. الوصال هو ان ان يومين او اكثر بدون فطر. يعني لا افطار ولا سحور ولا اي شيء. يعني يواصل الصيام. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:28

بدليل انه فعله ونهى عنه هذا مما يعلم به الخصوصية والا فان الاصل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء. لكن اذا جعل

دليل على الخصوصية التزمنا به - 00:50:48

فان قيل انه جاء عن بعض السلف الوصال كعائشة وابن الزبير رضي الله عنهم فنقول هذا اجتهاد منهم والسنة هو عدم الوصال نعم باب الصوم والفطر في سفر سفر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ -

00:51:06

ثم دعا به نائم فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس. ثم افطر حتى دخل مكة. قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى

الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر - 00:51:30

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان وصام حتى بلغ قراع الغنيم الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام - 00:51:46

فقال اولئك العصاة اولئك العصاة لانهم شقوا على انفسهم ولم يقتد بنبيهم صلى الله عليه وسلم. في رواية ان ذلك بعد العصر نكمل عشان نفصل احكام واصل باب ليس من البر الصيام في السفر. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سفر فرأى رجلا - 00:52:06

وقد اجتمع الناس عليه وقد ضل عليه فقال ما له؟ قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر باب ترك العيب على الصائم والمفطر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لست عشرة مضت - 00:52:33

من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يمد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. طيب هذا الاحاديث وفيها غيره اكثر منها

في احكام الصيام في السفر. نقول اول ما السفر؟ نقول مفارقة محل الإقامة. واقرّب ما يقال فيه - 00:52:56

انه مسافة ثمانين كيلا فاكثر وهذا ما يضبط الناس. بعض العلماء قال يرجع يرجع الى العرف. لكن الافضل ان يضبط بالمسافة وهذا

قول جمهور العلماء ثانيا اذا صام الانسان في السفر فما الافضل؟ نقول فيه تفصيل. نقول - 00:53:16

الصيام في السفر لا يخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يشق الصوم عليه مشقة عظيمة. فهنا لا يجوز ان يفطر لا يجوز ان يصوم ويجب ان يفطر لقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار -

00:53:39

ولحديث هذا الرجل ليس من البر الصيام في السفر لانه شق عليه صوم مشقة عظيمة ثانيا ان يشق عليه الصوم مشقة محتملة

يستطيع ان يصوم لكن يتكلف. فهنا الافضل ان يفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - [00:54:01](#)

كما يكره ان تؤتى معصيته ولانها السنة ولانه يريح نفسه ثالثا ان يستوي عنده الصيام والسفر الصيام والفطر كم تكون مسافة ليست بعيدة والجو بارد والقصير ويتنشط وهو نشيط هنا الافضل الصيام - [00:54:23](#)

لاربعة امور الاول انها السنة فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر وانما افطر مراعاة لاصحابه لانه جاء في الحديث الاخر في رواية مسلم انه قيل له ان الناس قد شق عليهم الصوم وانما ينتظرون فيما فعلت - [00:54:49](#)

يعني انما منعهم من الافطار انهم يقصدون بك. افطر لا مشقة وانما رفقا بالناس فاذا كان الانسان ما يهمله الصوم فنقول السنة ان تصوم ثانيا لانه يدرك الزمن الفاضل فان العمل في رمضان افضل من غيره - [00:55:11](#)

او ثالثا انه اسرى في ابراء ذمته فانه اذا صام ما في ذمته شيء واذا افطرت يبقى في ذمته يوما او اكثر رابعا انه اخف على المكلف. فان صيام الانسان مع الناس اخف وايسر عليه. ولذلك من الناس من يفطر يوما - [00:55:33](#)

من رمضان فلا يقضيه اليوم الثلاثين من شعبة اخر يوم قال علي صوت باقي علي يوم ايش اسوي؟ قال صب شكوى لله طول سنتك باص؟ قال له ما صرت بكرة بعده بعدين اصوم ان شاء الله بعدين - [00:55:53](#)

حتى اخر يوم ليه؟ يشق نعم من الناس من من عود نفسه على النافلة فيصوم بغير تكلف وانا الحمد لله على كل حال اذا هذي اربعة امور تدل على ان الصيام لمن استوى عنده الصيام والفطر ان الصيام افضل؟ نعم - [00:56:10](#)

باب اجل المفطر في السفر اذا تولى العمل؟ عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ان المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظللا صاحب الكساء. ومنا من يتقي الشمس بيده. قال فسقط - [00:56:33](#)

وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. الله اكبر في هذا ان خدمة الاصحاب اجر وهي امر محمود وهو سنة محمودة وهو عرف مرغ فيه - [00:56:53](#)

ومن الناس من اذا ذهب مع الناس شالهم. ومن الناس من يشيلونه يسمون عندنا اعاقه يعني كسلان اذا قال يلا متى تفطرونا وين نزل ولا جالسين عجوز ذا وبعض الناس ما شاء الله تبارك الله يقول احد التابعين يقول صحبت ابن عمر لخدمه فخدمني - [00:57:14](#)

عمر رضي الله عنهما كبير سن كبير علم كبير منزلة يخدم ومن الناس من يترفع من الخدمة وهذا من الكبر الذي في قلبه متكبر حتى ربما الشيء اليسير ما يرفعه - [00:57:46](#)

ولا يناول اصحابه متكبر وهذا مبغض عند الله عند الخلق تمجه النفوس تكره القلوب ومن الناس من هو محبوب حتى الانسان وده يروح معه وده يخدمه وده يتكلم معه. ليه؟ هذا انسان متواضع خدوم - [00:58:04](#)

لوليس ثقيل على الناس هذا محبوب هذا الصحابة شف ذهب المفطرون اليوم بالاجر نعم باب الفطر للقوة ومما يذكر فيحمد محمد بن ابراهيم وبنه فهد بن خليف موجود ها طيب هذا اول رحلة رحناها في في الف واربع مئة وثلاثة وعشرين كم يوم السنة؟ عشرين سنة - [00:58:23](#)

اعجبوني جدا اول مرة اشوفهم اعجبوني جدا بيض الله وجيهم نعم ولا يا شيخ لا ازال اذكرها الى الان يعني الواحد النشمي يا اخواني هذا يعجبك ينبغي ان تكون هكذا دائما الانسان قد تكون حتى مو في رحلة - [00:58:54](#)

قد تكون في امر يسير في البلد في في دكان في سوق حنشط مع الناس. ساعد الناس خف نفسك خلك خايف نفسك بعض الناس مجرد ينتقل يفرش الفرشة تعالوا تنتقلوا هناك ثقيل ثقيل - [00:59:12](#)

خف نفسك قم قم تحرك وهذي الاخلاق ينبغي الانسان ان يعود نفسه اياها وترى الاخلاق بالتعود بعض الناس جاهز ما شاء الله هيف نفس وبعضهم يحتاج الى تمرين ولذلك العلم بالتعلم والحلم بالتعلم بالاخلاق تكتسب ترى - [00:59:30](#)

الاخلاق تكتسب مع التعود ومرافقة الناس اللي اخلاقهم رفيعة يكتسب الأخلاق نعم باب الفطر للقوة للقاء العدو عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكسور عليه. فلما - [00:59:54](#)

تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه. سألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام. قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوالا - [01:00:16](#)

فكانت رخصة فمن صام ومن افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبح عدوكم والفطر اقوالكم وكانت عزمة فافطرننا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر - [01:00:36](#)

جواز السفر والفطر وفيه ان الفطر للقاء العدو مطلوب وربما يكون واجبا. وقوله رخصة يعني جائز وعزمه اي واجب اي واجب وقوله رأيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه. يعني الناس قد احاطوه انه كان عالما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:56](#)

يقول فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عني وانما سألته فسألته عن صوم في السفر. في هذا ان من الناس من قد يلاقي العالم طالب العلم فينتفع به - [01:01:20](#)

ومنهم من يسأل عن مجزرة الحياة وشلون الابل؟ وشلون السوق عندهم؟ وشلون وشلون الربيع؟ وشلون قال فلان؟ يعني هذا طالب علم هذا عالم استغل وقتك استغل لقاءك به اسأل عن العلم - [01:01:38](#)

هذا قد ما تجد مرة ثانية نعم باب التخيير في الصوم والفطر في السفر عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام - [01:01:55](#)

في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح طيب اسألكم ابغى الجواب السريع هل سؤاله عن الصيام النافلة ام عن صيام رمضان - [01:02:11](#)

رمضان. يلا الدليل بقوله رخصة احسنت ولان النافلة اصلا رخصة من اولها في الحظر والسفر. فهذا هذا سؤال عن الصيام في رمضان هي رخصة من نظرها يعني جائز فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه. طيب لكن سبق التفصيل معنا انه شق عليه - [01:02:33](#)

صوم وجب ان يفطر وان شق عن مشقة محتملة الافضل ان يفطر وان استوى الامر ان الافضل ان ان يصوم لكن اعلموا ان من العلماء من يقول بان الافضل الفطر ولو مشقة عليه - [01:03:01](#)

ومن اشهرهم في الوقت الحاضر لادررناهم من تخف له. الشيخ ابن باز رحمه الله فقد حدثنا شيخنا علي الشبر حفظه الله قال سافرنا مع الشيخ ابن باز بعد العصر والناضق على غروب الشمس الا يمكن اقل من ساعة. يقول يوم طار الطيارة قال عطونا ماء. قالوا يا شيخ بقى قال عطونا ماء - [01:03:19](#)

عطونا ماء افطر لماذا؟ ها يرى انه افضل يرى ان الفطرة في الصوم الفطرة في في السفر افضل الشيخ بن باز رحمه الله عالم سلفي لكن مع ذلك فقول شيخنا ابن عثيمين رغم انه بالتفصيل ارجح - [01:03:43](#)

الحديث والشيخ ابن باز رحمه الله اخذ بحديث ليس من البر الصيام في السفر وشيخنا رحمه الله ماذا اجاب عنه قال ليس من البر الصيام في السفر لمن ذاك حاله. حاله. هذاك الرجل مضل عليه طايح سقط بدليل ان النبي صلى - [01:04:05](#)

الله وسلم يصوم يصوم في السفر الصحابي قال منا صام مفطر لم ينكر المفطرون على الصائمين ولم يفطر الصائمون على مفطر والتفسير او لا نعم باب قضاء رمضان في شعبان عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سمعت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم - [01:04:26](#)

من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان. الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا ان قضاء رمضان لا يجب على الفور - [01:04:52](#)

وهذا ظاهر القرآن قال الله تعالى فعدة من ايام اخر لكن مع ذلك فالافضل المبادرة. افضل مبادرة لعلم قول الله تعالى في السابق والخيرات. وللأسرى في ابراء الذمة وانشط بعد رمضان ولان يتمكن ايضا من صيام الست من شوال - [01:05:07](#)

ولكن من كان مشغولا كعائشة رضي الله عنها واخره فلا انكار عليه ولا نعم باب قضاء الصيام عن الميت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه ولي - [01:05:28](#)

في هذا ان مات وعليه صيام واجب يصوم عنه وليه والمراد بالولي القريب وقوله صام عنه هذا خبر بمعنى الامر يعني فليصم عنه وليه. وهذا الامر للاستحباب لا للوجوب. من قول الله تعالى - [01:05:46](#)

ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن لو صام غير الولي من الصديق او الزوجة فانه يجوز ثم اختلف العلماء ما الذي يصام عن الميت فاكثر العلماء على ان الذي يصام عنه هو النذر فقط - [01:06:06](#)

وعلى هذا كثير من العلماء ومن اشهر ابن القيم رحمه الله والامام احمد قبله ولكن ظهر الحديث العموم وهو اختيار شيخ ابن عثيمين رحمه الله ان يصام عن الفرض وغير الفرض. اعني الفرض وكفارة سواء - [01:06:26](#)

اجماع رمضان او ظهار او كفارة يمين قال شيخنا رحمه الله وهذا هو الظاهر. واما من قال ان المراد النذر وقالوا ان هناك حديثا ان امرأة ات النبي صلى الله عليه وسلم او رجل قال ان امك ان امي ماتت وعليها صوم شهر نذر - [01:06:43](#)

فهذا فرد من افراد العموم وذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يدل على التخصيص ثم قال شيخنا من حيث التعليل هل الاكثر ان الناس يموتون وعليهم صيام فرض ام صيام نذر - [01:07:07](#)

ربما تمر السنوات ما حد نذر ما نذر صيامه. بينما كل سنة لا يكاد سنة تخلو الا واناس يفطرون في رمضان. فهل نحمل الحديث على انا الكبير محل كثير هذا هو الصواب - [01:07:27](#)

نعم عن بريدة رضي الله عنه قال بين انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على ام بخرية وانها ماتت. قال فقال وجب اجرک وردها عليك الميراث. قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم - [01:07:41](#)

شهر اخاصه عنها. قال صومي عنها. قالت انها لم تحج قط. افاحج عنها؟ قال حجي عنها. هاي ثلاث مسائل فقهية الاولى الصدقة. اذا تصدق الانسان على احد فانه لا يحل له ان يسترجعه - [01:08:03](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد بهبة كالكلب يقي ثم يعود في قيئه لكن هذي اخذتها نقول لماذا؟ نقول تغيرت صفتها الان الممنوع انها تستردها من امها - [01:08:23](#)

اما الان قال عليه الصلاة والسلام ردها عليك الميراث فصار تنام ميراثا فالان تأخذها وتشارك في تشارك غيرها في ميراثها. الثاني صوم آا النذر او صوم رمضان وهذا مر معنا وكذلك الحج للحج عن الميت يجوز. نعم - [01:08:43](#)

باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية. عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. كان من اراد ان يفطر ويفتري حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها. هذا في اول الاسلام - [01:09:07](#)

فقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه يعني يستطيعون الصيام. يعني وارادوا ان يفطروا وافطروا فعليهم طعام مسكين فاول الاسلام كان من من المستطيع مخيرا بين الصيام وهو افضل. لقول الله تعالى في اخر الاية وان تصوموا خير - [01:09:27](#)

لكم وبين ان يفطر عن كل يوم مسكينا ولكنه لا يقضي ثم الزمنا بالصيام وكان الذي الذي يفطر ويطعم هو من لا يستطيع الصيام بالمرة كرجل كبير شق عليه الصيام عقله فيه ولا يستطيع الصوم لضعف جسمه او مريض مرضا دائما لا يستطيع الصيام فهذا يفطر ويجمع - [01:09:49](#)

كل يوم مسكينة وهذا الافضل ان يطعم كل يوم بيومه اما الجماعة في اخر الشهر نقول انظر الاريح لك ان لم يحنك فما ما تيسر لك افعله. ثم هل نخرج طعاما؟ ام نخرج مالا؟ الجواب اقرأ الاية. فدية - [01:10:15](#)

طعام مسكين طعام يطعم وفي كل بلد بحسبة طيب ثم لكن لو قال انسان لو اعطيت الجمعية الخيرية فلوس هل هذا فلوس ولا طعام؟ نقول هو طعام انت الان توكلهم ان - [01:10:38](#)

لك طعاما ويطعمه عنك هذا جائز نعم باب الصوم والفطر في الشهور عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا - [01:10:57](#)

طالما علمت ان صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله. حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم في هذا انه لا يصام الشهر كامل الا رمضان. فان قيل وشعبان محرم - [01:11:16](#)

نقول شعبان يصام الا القليل. تقول عائشة رضي الله عنها وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان وشهر محرم افضل الصيام بعد رمضان لكن مع هذا فالصيام في شعبان اكثر من محرم - [01:11:33](#)

نعم باب فضل الصوم في سبيل الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم ويوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وهذا فضل عظيم فضل عظيم في الصوم - [01:11:52](#)
في الجهاد وذلك انه جمع بين مجاهدة الشيطان ومجاهدة الكفران اصحاب الكفران فجاهد بالبدن وجاهد باللسان نعم باب فضل صيام محرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [01:12:14](#)

وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. في هذا الترغيب في الصيام في محرم. وكذلك الترغيب في قيام الليل للفضائل اعلم انك لا تحفظها الا اذا عملت بها. فاذا عملت بهذه الاحاديث تحفظها. وتناها - [01:12:38](#)
واعلم ان الفرض يلزم الانسان به. لكن النفل يحتاج الى مجاهدة وعليه نقول هل الافضل صيام النفل ام الفرض يلاه شو الافضل؟ هل صيام رمضان افضل؟ ام صيام شعبان محرم؟ الدليل - [01:12:57](#)
قول الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ومع ذلك نقول قد يكون صيام النفل اشق من صيام الفرض لان الفرض الناس يصومون كلهم عليك - [01:13:23](#)

ما تصوم انت وحدك لكن يعلم انك النفس عودتها سهلت عليك دعوة قيام الليل عودتها الورد القرآن اذكار القرآن اذكار الصباح اذكار المساء صيام النفل اذا عودت نفسك استقامت فانك اذا اردت ان تخالف نفسك ما تطيعك - [01:13:42](#)
كيف؟ نعم من تعود على قيام الليل الله عز وجل يعينه بحيث لو فقط قيام الليل يفقد من نفسه لتعود على الصيام وجاهد نفسه في البداية استقامت نفسه. حتى انه في يوم الصوم تجده بكل سهولة يصوم - [01:14:03](#)
ولو افطر يجد من نفسه انقباضا وذكرت لكم واعيد الان ذكره بعضكم سمعها مني اكثر من مرة ان امرأة عجوز في السبعين كانت تصوم فسافروا سافروا يوم خميس او اثنين - [01:14:21](#)

قال فما زالت بها بنتها الكبيرة حتى افطرت. قالت يا امي الناس يفطرون في رمضان. انت الان مسافرة ونافلة. افطرت قالوا فلما جاء الظهر اذا هي تبكي تبكي افجعوا وش فيتس - [01:14:42](#)
قالت انكم فطرتوني سبحان الله العظيم تبكي انها ما صامت تدرون لماذا؟ لانها تجد من الناس وطمأنينة القلب ما تفرح بالصيام به نعم فالطاعة لها لها لذة في القلب ولها انس في النفس وراحة - [01:15:02](#)

مما يعين الانسان على مواصلة الطاعة. لكن اعلم انها في البداية تحتاج الى مجاهدة والى دفع نفسك حتى تستقيم ثم خلاص يقول بعض السلف جاهدت نفسي عشرين سنة على قيام الليل ثم تلذت به عشرين سنة - [01:15:27](#)
نعم نعم باب صيام يوم عاشوراء عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره. في هذه مشروعية - [01:15:48](#)

يوم عاشوراء ويوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم. وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى عليه السلام عليه السلام وقومه وهلك فرعون وقومه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه فقال يكفر السنة الماضية - [01:16:12](#)
وكان في اول الاسلام كان واجبا. ثم لما فرض رمضان صار سنة وصار رمظان هو الواجب. وابن القيم رحمه الله في زاد المعاد اورده فيه تقريبا اربعة اشكالات منها انه في الحديث انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومونه - [01:16:31](#)
فسأله قال كيف يسألهم اليس معروف في الجاهلية؟ حديث قريش كانت تصومه هذي من الاشكالات لكن يحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن سبب صيامهم هم ما تصومون انتم - [01:16:55](#)
طيب نعم باب اي يوم يصوم في عاشوراء. عن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنه. هذا اشكال

الاشكالات صوم عاشوراء اسمعوا وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال - [01:17:11](#)

اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم قال نعم. هم. هذا هل هذا عشرة يوم؟ التاسع. يوم تسعة. هذا اشكال - [01:17:34](#)

وكيف نحل الاشكال ذا يلا كيف نحل الاشكال ان يوم عاشوراء عشرة وهذا الحديث في مسلم تسعة ها؟ احسنت يكون يصوم يوما قبله يعني نصم يوما قبله وصمه ايضا. هذا جواب. نعم. ها - [01:17:54](#)

ايش؟ الرسول ما صام يقول هكذا كرسول يصوم يعني يصومه لو بقي يحمل على نعم باب فضل صيام يوم عاشوراء. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وجد - [01:18:18](#)

صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه وصامه موسى شكرا فنحن نصومه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:39](#)

الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. عن باذن الله عن عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال - [01:18:59](#)

ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر. يعني في رمضان في هذا الترتيب في صوم يوم عاشوراء وبين السبب الذي يصام من اجله. نعم - [01:19:19](#)

باب من اكل يوم عاشوراء فليكن بقية يومه عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة. من كان اصبح صائما فليتم صومه - [01:19:37](#)

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه. فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله. ونذهب الى فنجعل لهم اللعبة من العهن. فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار. هذا الحديث اصل في تصويب الصغار ولو كان - [01:19:56](#)

لم اذا كانوا يطيقون الصيام والمراد هنا من دون البلوغ لان من كان بالغاً يصوم وجوبا في مكان واجبا وصوم عاشوراء اه نافلة اول سنة كان واجبا ثم صام نافلة ومع ذلك يصوم الصغار. والان في الصغار يصوموا - [01:20:16](#)

يوم عرفة يصومون يصومون يوم عاشوراء؟ نعم باب صيام شعبان عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [01:20:35](#)

كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى ويفطر حتى نقول قد افطر. ولما ره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا. العلماء وصيام شعبان كالنافلة القبلية - [01:20:50](#)

الصلاة لرمضان طيب والنبي صيام الست ينبغي الانسان ان يعود نفسه على الصيام في شعبان وكذلك يصوم الست. نعم باب في صوم شعبان عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت - [01:21:10](#)

شعبان؟ قال لا. قال فاذا افطرت فصم يومين. يعني من رمضان في هذه مشروعية قضاء النافلة مسجد قضايا النافلة وهذا من كان معتادا لها. نعم باب اثم باب اتباع رمضان بصيام ستة ايام من شوال. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:33](#)

عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. وذلك ان رمضان بعشرة اشهر والستة ايام بستين يوما لان يوم بعشرة فشهرا وعشرة صارت كالدهر كالسنة. في هذا الترغيب في صيام اه ست من شوال - [01:21:58](#)

وقوله رمضان ثم اتبع ست من شوال فيه انه لا يصوم الست حتى يقضي حتى يقضي نعم باب ترك صيام عشر ذي الحجة. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم - [01:22:18](#)

من في العشر قط. طيب عشر ذي الحجة. اختلف العلماء في صيامها. اخذ بعض العلماء بهذا الحديث قال السنة الفطر والقول الثاني وهو الراجح ان من كان يستطيع الصيام يصوم لعموم حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما

من - [01:22:38](#)

يا من العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا كان يصوم الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم - [01:22:58](#)

من ذلك بشيء طيب ثم جاء في حديث ذكره النووي رحمه الله في شرحه ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وعائشة رضي الله عنها انما نفت علمها فلا يمنع ان يكون غيرها قد علم. وعلى كل حال سواء صام النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصم يعني علمنا ذلك هناك حديث - [01:23:13](#)

اليس للصوم عمل صالح؟ الجواب بلى هو عمل صالح اذا نصوم وبعض الناس محروم لا يفعل الخير ويخذل غيره وكأن انما ترك الصيام اقتداء بالسنة. قلنا تعال انت صوم الخميس اثنين - [01:23:37](#)

قال له يا رجال الدين يسر قلنا اذا نسكت انت اما صم او لا تخذل غيرك بعض الناس الان يقول ليس من السنة لا احد يصوم العشر قلنا تعال الاثنين والخميس تصوم ان كان نعم صوم طول السنة ما شاء الله صوم - [01:23:57](#)

هذا مهوب وجه واضح اما لا يصوم لا اثنين ولا يصوم ربما حتى البيوت ما يصومها. ثم يخذل الناس من صيام العشر. يعني التسع. هذا من الحرمان من الخير وكأنه لئلا يعاب عليه يخذل غيره - [01:24:14](#)

هذا من الحرمان بعض الناس مبارك الناس يقصدون به الخير وبعضهم يقتدون في ترك الخير اعوذ بالله من الخذلان. نعم باب صوم يوم عرفة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى - [01:24:31](#)

الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضيينا بالله ربا وبالإسلام وكان الاولى ان يقول كيف اصوم كيف اصوم لانه ان اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فربما تقال او استكثر - [01:24:54](#)

ما ما ينبغي هذا. اذا علمت فافعل وان لم تعلم فصم عن فاسأل عن نفسك نعم فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب - [01:25:13](#)

فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن حتى سكن غضبه. فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف ان يصوموا الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم لم يصم ولم يفطر. في هذا ان صيام الدهر منهى عنه. والمراد - [01:25:32](#)

الدهر ان يصوم حتى ايام العيد وايام التشريق هذا منهى عنه. نعم. وافضل الصيام صيام داوود. نعم قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوم - [01:25:52](#)

قال ذاك صوم داوود عليه السلام. وهذا الافضل لمن يستطيع. من لا يستطيع؟ نقول اكلف من العمل ما تطيق. ولو ثلاث ايام في الشهر لكن حافظ عليها نعم. قال كيف من يصوم يوما او يفطر يومين؟ قال وددت اني قوضت ذاك. ثم - [01:26:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله. وصيام يوم عرفة احتسب على الله الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. هذا - [01:26:31](#)

الترغيب يصوم يوم عرفة ويصوم يوم عاشوراء. نعم باب ترك صوم يوم عرفة للحاج عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تمارضوا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه - [01:26:51](#)

وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعرفة فشربه وهذا من ذكائها تعلم هل هو مفطر او صائم في هذا ان السنة للحاج ان يفطر يوم عرفة لان اقوى - [01:27:09](#)

في الطاعة نعم باب النهي عن صيام يوم الاضحى والفجر عن ابي عبيد المولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم يوم فطرکم من - [01:27:29](#)

والاخر يوم تأكلون فيه من نسككم. في هذا انه لا يجوز صيام يوم العيدين وفي الاشارة الى الحكمة. اما رمضان عيد رمضان فلانه ينفطر فيعزل ويفصل بين صيام الفرض وصيام النفل. واما يوم عيد الاضحى فلان فيه - [01:27:55](#)

ضاحي التي شرعها الله عز وجل لنا فنأكل منها. نعم باب كراهية صيام ايام التشريق عن ابي شتى الهزلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب. وفي رواية وذكر - [01:28:15](#)

ايام التشريق هي الثلاث ايام بعد عيد الاضحى. يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. والصواب انها لا تجوز. بحيث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما في البخاري قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي. نعم - [01:28:35](#)

باب صيام يوم الاثنين عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال في اني ولدت وفيه انزل علي. في والترغيب في صوم يوم الاثنين وان السبب السبب فيه - [01:28:55](#)

انه ولد فيه انزل عليه فيه القرآن. فان قيل هذا دليل على احتفال المولد. قلنا نحتفل بالصيام بس احتفل بالصيام صم يوم الاثنين وببيض الله وجهك. اما تحتفل احتفالات وتجمعات وغناء واختلاط. وربما ما يصوم طول الدهر - [01:29:13](#)

الا ذاك اليوم هذي من البدع نعم باب كراهية الصيام يوم الجمعة المنفردة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم - [01:29:33](#)

يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ليلة الجمعة لقيام من بين الليالي. ولا تخص يوم الجمعة بصيامه من بين الايام. الا ان يكون في صوم - [01:29:47](#)

يصومه احدكم في هذا انه لا يخص يوم الجمعة بصيام ولا قيام. فان كان في صوم احدنا صام كما يكون يوم يفطر يوما او توافق ثلاث ايام من بيض او صام الخميس والجمعة جائز او الجمعة والسبت جائز. نعم - [01:30:07](#)

باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر عن معاذة العدوية انها قالت سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم. فقلت لها من اي ايام الشهر كان - [01:30:24](#)

يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام شهر يصوم. انفصل في اوله في اخره متقطعة متواصل كلها جائزة. لكن في غير هذا الحديث في غير في السنن حديث الدرداء حديث ابي ذر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام ايام - [01:30:44](#)

ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فهو الافضل لكن لو ما صامها جائز يصوم اول الشهر من اخره. نعم باب كراهية سرد الصيام عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واسرد واصلي - [01:31:04](#)

فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل. يعني كله يصلي كله ما ينام نعم فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصوم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولا - [01:31:25](#)

لك اجر تسعة قال اني اجدني اقوم قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله. قال فصم صيام داوود موسى عليه السلام قال وكيف كان داود عليه السلام يصوم يا نبي الله؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى - [01:31:49](#)

الله اكبر. قال من لي بهذه يا عليه السلام؟ هو الذي قتل جالوت وقتل داوود جالوت نعم وكان جنديا ثم الله نبأه اوحى اليه. نعم قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صياما الابد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام - [01:32:09](#)

الى الابد لو صام من صام الابد. نعم بهذا ان الانسان له لنفسه حق ولاهله حق ولضيفه حق ولجوره حق والقاعدة ان الانسان يكلف من العمل ما يطيق. وان احب العمل الى الله ادومه وان قل. لكن الانسان لا يشق على نفسه - [01:32:36](#)

وجد ان لا يرخي عليها حتى لا يصوم ولا قيام ولا ذكر بلا لعب قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. نعم - [01:32:56](#)

باب افضل الصيام صيام داوود صوم يوم وافطار يوم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام - [01:33:11](#)

وكان يصوم يوما ويفطر يوما باب من؟ باب باب من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. قال فاني اذا صائم. ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله - [01:33:31](#)

لنا حيس فقال ارني فلقد اصبحت صائما فاكل. الحيص نوع من الطعام الجيد. في هذا انه يجوز يجوز للمتفل ان يفطر لكنه لا ينبغي ان يفطر الا لحاجة وفيه انه يجوز لمن اصبحت مفترض ان يصوم بشرط ان لا يكون قد اكل بعد الفجر ولا شرب - [01:33:56](#) فان اكله الشراب ما جاز ان يصوم فان نوى من الليل ثم نسي فاكل وشرب ثم تذكر نقول له تب صومك اطعمك الله وسقاك واضح نعم قال رحمه الله كتاب الاعتكاف - [01:34:20](#)

الاعتكاف هو ولزوم المسجد لطاعة الله عز وجل. وهو عبادة مشروعة في الام السابقة. وقد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم واعتكف ازواجه واصحابه رضي الله عنهم معه وبعده. نعم - [01:34:41](#) باب متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكفه؟ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف الفجر ثم دخل معتكفه اي المعتكف الخاص. واما دخول المسجد فان يكون قبل غروب الشمس يوم العشرين لمن اراد ان - [01:34:57](#) العشر وعلى هذا يحمل هذا الحديث بالدليل ما بعده اقام بعده وانه امر بخبائه فضرِب وضرب اذا كان خيمة صغيرة في المسجد فاذا صلى دخل فيها نعم اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرِب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:18](#)

فضرِب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر يدركني؟ فامر مرض خبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال قضاء قضاء - [01:35:44](#) وانما ترك الاعتكاف لانه رأى من زوجاته رضي الله عنهن التنافس وان وفيه هل يجوز للنساء ان يعتكفن؟ الجواب نعم وسوف يأتينا حديثا اعتكفنا بعده نعم فيجوز للمرأة تعتكف في المسجد بشرط - [01:36:04](#)

ان يؤمن عليها الفتنة فين حاضت فاخرج ما تبقى في المسجد نعم باب الكتاب في العشر الاول والعشر الاوسط. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتكب العشر الاول من - [01:36:25](#) رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير. قال فاخذ الحصير بيده فنحاه في ناحية القبة ثم ثم اطلع رأسه فكلّم الناس. فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة. ثم - [01:36:47](#)

مع تكافل ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت ثم اوتيت فليل لي انها في العشر الاواخر فمن احب في هذا ان الاعتكاف الحكمة منه التماس ليلة القدر من اجل ان يتفرغ العبادة ولان من اعتكف العشر فانه ينال ليلة القدر قطعا - [01:37:07](#) علمها ولم يعلمها وينول والاجر يأتيه. وما يشترط ان يعلمها. بعض الناس يتكلف ينظر ويشوف هذا المعبرين وان جاني رؤيا ومدي ايش ما هو بشرط انت اذا اذقت رمضان ابشر سوف تنال ليلة القدر - [01:37:27](#)

لذلك جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه ان من ان من قام السنة ليلة القدر بعض العلماء اخذ بقوله قال انها ليلة القدر في اي يوم من السنة نقول لا مراد ابن مسعود رضي الله عنه انك سوف تنالها في العشر لانك - [01:37:47](#) سوف تقوم دائما هذا هو الصواب ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي الاوتار اولى وسبع وعشرين اولها. نعم قال صلى الله عليه وسلم فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريدها ليلته في هذا الاعتكاف - [01:38:05](#)

ليس واجبا من احب النبي جعله مخير جعله مخيرين. نعم قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء. فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء - [01:38:26](#) فوقف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ فعرف ان ذلك عرف ان ذلك ليلة القدر وفي هذا دليل من ادلة كثيرة على ان ليلة القدر لا تتغير. واما احاديث انها ليلة سبع وعشرين فيحمل على انها في تلك السنة - [01:38:43](#)

نعم فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء. في طرف الانف نعم واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى - [01:39:03](#) توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده. في هذا المشروع تعتكف النساء وقلنا بشرط امن الفتنة والا تضيع بيتها ولاولادها لكن

امراً عجوزاً أو امرأة مكفية يعني هم يكفيها وليس هناك فتنة أما مسجد مزرة أو في المساجد الكبيرة كالحرم النبوي أو الحرم وليس على فتنة تعتكف - [01:39:30](#)

الحمد لله نعم باب الاجتهاد في العشر الاواخر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل ايقظ اهله وجد وشد المأزر. في هذا ان السنة في العشر احياء الليل ان السنة في العشر احياء الليل كله. كله - [01:39:55](#) وهذا لمن يطيق فقال من قال ما استطيع ودي انام اتقول نم ما في بأس اكلف من العمل مما تطيق وايقظ لهما أهله يعني ليقوم الليل وشد مؤزره وجد مؤزره يعني كناية على القوة والنشاط. نعم - [01:40:17](#)

طيب السنة هذي السنة هذي دوم يمتد الى متى؟ اربعة وعشرين واثنين وعشرين. اثنين وعشرين. هل الافضل انسان يأخذ اجازة ويعتكف او يداوم واذا بقي ثمان ليل يعتكف تمر ما عليك ما في احد المسؤولين منه. ولا انت مسؤول؟ ها؟ ياخذ اجازة - [01:40:37](#) انا ممكن الجواب لا لا تاخذ اجازة فان قال باقيني من السنة جاز عندي اسبوع ما اخذته والسنة بتخلص. قلنا هل تعلم ان الاجازة هذي يسمونها يسمونها جلست ايش ها؟ اضطرارية؟ هاي اضطرارية ما تجوز الا للضرورة - [01:41:10](#) ومن ومن اخذها من غير الضرورة فهو كذاب يكذب والراتب الذي يأخذه لا يجوز له. واضح وتقول الحمد لله ابشر اذا علم الله منك انه لولا الدوام اعتكفت اجر تكتب - [01:41:32](#)

ثم الدوام في النهار ترى في الليل قم وصلي واكثر من الجلوس في المسجد وليس ليس اعتكافا لكنه رباط واضح؟ اما من يأخذ حرارة بلا بينا شوي بلا باب في ليلة القدر وتحريها في العشر الاواخر من رمضان. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا - [01:41:49](#) وفي العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكما او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي. في هذا الحث على تحري ليلة القدر في العشر وفي الاوتار او لا؟ نعم - [01:42:23](#)

باب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين. قد تقدم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في ذلك. باب ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين عن عبدالله بن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيته واراني - [01:42:38](#) اسجد واراني وراني صبحا اسجد في ماء وطين. قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبدالله بن انيس رضي الله عنه يقول ثلاث وعشرين - [01:42:58](#) طيب وفي حديث انكار حديث من؟ ابي سعيد انها واحد وعشرين. كيف نرجع بين الحديثين سنة كذا وسنة كذا ما في اشكال نعم باب التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:43:18](#)

العشر الاوسط من رمضان التمسوا ليلة القدر قبل ان تبارك له. فلما انقظينا امر بالبناء فقوض ثم ثم في نسلة انها في العشر الاواخر امر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابيدت واعيد - [01:43:42](#) اللي هو الخباء الخيمة الصغيرة التي كان يعتكف فيها نعم انها كانت ابينت ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتق يحتقان ليتخاضا فدار رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتهما فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة - [01:44:02](#)

قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا؟ قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها اثنتان وعشرين هي وهي التاسعة فاذا مضى الثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة - [01:44:30](#) فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تلي الخامسة يعني في الاوتار اوتار من رمضان في العشر نعم باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. عن زر ابن حبيش يقول سألت ابي بن كعب رضي الله عنه فقلت - [01:44:50](#)

ان اخاك ابن مسعود رضي الله عنه يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر يعني قطعاً لانها في رمضان يقوم الدهر كله قطعاً سوف يصيبها نعم. فقال رحمه الله اراد الا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة - [01:45:10](#)

وسبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر؟ قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يوم تطلع يومئذ لا شعاع لها. يعني بعد ليلة القدر تطلع - [01:45:33](#)

والشمس في النهار لا شعاع لها وهذه علامة تالية. فما الفائدة منها؟ نقول يعلم ان يعلم انها كانت الليلة الماضية. وعلى كل حال من قام ليلة القدر نال اجرها علمها او لم يعلمها. ومن قام العشر الاواخر فليبشر. وعلى هذا اجتهد ولا عليك - [01:45:53](#)

ولا يهتمك ان ها انت تعلمها ولا ما انت تعلمها. واما هل هي سبعة وعشرين قطعاً نقول هذا رأي. لكن الأرجح ان انها تنتقل بهذا نختم هذا الكتاب ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح. الله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - [01:46:13](#)

لا يظهر انه يظهر انه اما ان قلنا انها مضت فبذلك العام او يكون هذا رأيه. انها ماضية التاسعة والخامسة ايه اعد لو سمحت. انها بعدها يحتتمل في احتمال. حيث محتمل الشفع احيانا العدد ان عددنا من - [01:46:33](#)

صار واحد وعشرين الوتر. وانعدم من الخلف صار اثنين وعشرين هو الوتر لكن اصاب انعد من قدام. نعم. ايش؟ قال بعض العلماء قال بعض العلماء بذلك لكن اصاب انه لا يشرع بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأتون المسجد ولا ينوون الاعتكاف. بعض العلماء - [01:47:26](#)

اذا اتيت المسجد للصلاة انوي الاعتكاف. ونص عليه الحنابلة قولاً ضعيفاً وانه اقل الاعتكاف اما ليلة او يوم او يوم وليلة هذا اقل ما يكون ايش؟ الكفارة عن الرجل والمرأة الرجل فقط. لا عليهما جميعاً - [01:47:53](#)

عليهما جميعاً وانما الحديث الذي قال هلكت واحتترقت انما سأل عن نفسه ثم يحتمل المرأة معذورة اما وطاهر من حيض او مريضة وجامعها ايه والاصل تسوي الرجال والنساء في الاحكام - [01:48:20](#)

- [01:48:40](#)